افتتح الملتقى التدريبي الأول لمشروع الوسطية والاعتدال

أبورأس يؤكد دعم الدولة لتدريب الوعاظ والمرشدين لترسيخ مبدأ الوسطية

جانب من الحضور

من فعاليات الملتقى التدريبي الأول

صنعاء / سبأ:

أكد نائب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية صادق أمين أبورأس دعم الدولة والحكومة لتدريب الوعاظ والمرشدين في ترسيخ مبدأ الوسطية والاعتدال والارتقاء بجوهر الإنسان وتنقية عقيدته وسلوكه من الشوائب ليكون عنصرا فاعلا في البناء والتنمية.

جاء ذلك خلال افتتاحه أمس بصنعاء فعاليات الملتقى التدريبي الأول لمشروع الوسطية والاعتدال بحضور وزيري الإعلام حسن اللوزي والعدل الدكتور شائف الأغبري ، ونواب وزراء الأوقاف والإرشاد عبداللطيف عبدالرحيم ، والخدمة المدنية والتأمينات نبيل شمسان ، والتربية والتعليم الدكتور عبدالله الحامدي ، وعدد من الوكلاء وأعضاء مجلسي النواب والشورى والمسؤولين في الجهات ذات العلاقة .

واعتبر أبوراس انعقاد الملتقى دافعا للسير في ضوء الكتاب والسنة والابتعاد عن الأفكار المتطرفة التي تعيق المسيرة التنموية والاستقرار من خلال قيام كوكبة من الدعاة والمفكرين من ذوي الكفاءة والخبرة والاعتدال ونخبة من المتدربين المختارين من مختلف المؤسسات والمنابر الإعلامية والإرشادية والدعوية، بتوجيه الخطاب الديني التوعوي ونشر ثقافة الاعتدال وقيم المحبة والتسامح والتلاحم وترسيخ القيم والثوابت الدينية والوطنية .

وأعرب نائب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية عن سعادته بأن يتزامن انعقاد الملتقى مع احتفالات شعبنا بعيد الاستقلال الوطني الـ 30 من نوفمبر وخروج آخر مستعمر بريطاني من جنوب الوطن.

ودعا إلى إلى تضافر جهود الدعاة المستنيرين من حملة الأقلام والأفكار المعتدلة للقيام بواجبهم الديني والوطني لخدمة مقاصد الدين وتبصير الناس بأمور دينهم ودنياهم على هدى وبصيرة .

وأشار صادق أمين أبو رأس إلى حجم المخاطر التي تحيط بالأمة جراء الانحراف عن منهج الوسطية والاعتدال وتوظيف الخطاب الديني توظيفا ضيقا لخدمة أهداف ومصالح مشبوهة لا تمت للدين بصلة ولا تدرك حجم المخاطر والأضرار المترتبة على السلوك والممارسة الخاطئة خاصة ما يترتب عليها من إنتاج جيل مشوه الفكر والعقيدة .

وأكد دور رجال الدين والدعاة والشباب المستنيرين والعاملين في حقل التوعية والتوجيه والإرشاد لاجتثاث بذور التعصب والعنف والتطرف والتصدي للأفكار الضيقة والثقافات الدخيلة على العقيدة والوطن.

وقال إن تنشئة الأجيال تنشئة إسلامية ووطنية هي معركتنا الرئيسية والمهمة التي يجب أن تتضافر الجهود الرسمية والشعبية لانجازها باعتبار أن الجميع شركاء في البناء والتنمية وتعزيز مسيرة الأمن والاستقرار والوحدة الوطنية .

وأكد أن القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية تولي جل اهتمامها للدعوة وتشد على أيدي الوعاظ والمرشدين في القيام بمهمتهم الوطنية والوظيفة السامية المتمثلة في الدعوة والإرشاد بالحكمة والموعظة الحسنة لخدمة مقاصد الشرع الحنيف ومصالح المجتمع والأمة .

وحث المتدربين على أن يكونوا قدوة حسنة في الوعظ والإرشاد والسلوك للتعامل مع كل وسائل الحياة ، وتوعية المجتمع وتبصيرهم بأمور دينهم ودنياهم.

من جانبه أشار رئيس مؤسسة (رايت ستارت) الداعية الإسلامي عمرو خالد إلى أن الملتقى الذي يستمر 5 أيام بمشاركة 75 واعظا وواعظة من كافة المحافظات هو ملتقى عملي وفعال لمواجهة الفكر المتطرف بشكل منهجي ينفذ لمدة سنة كاملة .

وقال:«سنعمل سويا مع الوعاظ الذين تم اختيارهم وفق مواصفات دقيقة لحصر الشبهات الأساسية التي يستند إليها الفكر المتطرف ، والجلوس على دائرة مستديرة لتناول تلك الشبهات الباطلة والرد عليها في ضوء الكتاب والسنة».

وأكد أهمية النزول الميداني إلى الناس والاستماع إليهم ومحاورتهم عن تلك الشبهات والرد عليها، وأن يتحمل كل داعية مسؤوليته في رد الشبهة المتطرفة إلى وسطية واعتدال ، ودعا إلى تحرك الدعاة والمرشدين عبر الوسائل الإعلامية والمنابر وتوضيح الأمور للناس وتوعيتهم وترشيدهم بوسطية واعتدال الدين قولا وعملا .

وأوضح أن تنفيذ مشروع الوسطية يأتي على عدة مراحل، تستمر المرحلة الأولى ثلاثة أشهر يقوم خلالها الوعاظ بالرد على الشبهات، ومن ثم تقييم ما تم تنفيذه .. فيما تأتي المرحلة الثانية بالاتفاق على الشبهات الجديدة عبر الجلوس على الدائرة المستديرة ليتم تجنبها على الواقع ومحاصرة التطرف والفكر الخاطئ .

وأكد أن الوسطية ليست ضعفا ، وإنما هي قوة وسر انتشار الإسلام في أصقاع الأرض، وقال إن من يحب الإسلام ويدافع عنه يجب أن يكون وسطيا ومعتدلا في فكره .. ولفت في الوقت ذاته إلى أن الوسطية ليس شعارا سياسيا، ولا قضية فلسفية .. وإنما حماية لانتشار الإسلام واحترامه على الأرض واتساع رقعته .

عميد المعهد العالي للتوجيه والإرشاد مقبل الكدهي أوضح أن الله عز وجل جعل الوسطية في أمة الإسلام بقوله تعالى « وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول شهيدا عليكم».

وقال: « إن الوسطية يريدها الله ويريدها الرسول الأعظم عليه الصلاة والسلام .. لأننا أمام أزمات حقيقة ، وإذا انتزعت الوسطية من الإنسان وقع في أزمة فكرية ، وإذا وقع في هذه الأزمة انطلق إلى تنفيذ التفجير وهذا ناتج عن التطرف».

وأوضح أن انعقاد الملتقى بالتزامن مع عيد الاستقلال الوطني الـ30 نوفمبر، ورحيل آخر جندي بريطاني من أرض الوطن، يأتي لفتح صفحة جديدة، واعتلاء منابر وتحمل مهام جديدة كل في موقعه لمواصلة مسيرة النضال وحماية الوطن من كل دخيل بشخصه وفكره ، لتبقى اليمن حرة تنطلق في دعوتها وخطابها الإرشادي من مصدر الوحيين الشريفين الكتاب والسنة .

ولفت الكدهي إلى أن المعهد العالي للتوجيه والإرشاد بالتعاون مع وزارة الأوقاف والإرشاد يعمل منذ أربع سنوات لترسيخ مبدأ وقيم الوسطية من خلال إقامة الدورات والندوات والمحاضرات عن وسطية واعتدال الدين حتى يأمن المجتمع من اخطار التطرف والغلو .

تخلل حفل الافتتاح فقرات إنشادية قدمتها فرقة الاتحاد الفنية ، وقصيدة للشاعر زين العابدين الضبيبي، نالت إعجاب الحاضرين.

اختتام مؤتمر اعتماد وتطوير التعليم الطبي لإقليم شرق المتوسط بصنعاء

صنعاء / سبأ:

دعا المشاركون في المؤتمر الأول لاعتماد وتطوير التعليم الطبي لدول إقليم شرق البحر المتوسط الذي اختتم أعماله بصنعاء أمس، المكتب الإقليمي بمنظمة الصحة العالمية والفيدرالية العالمية للتعليم الطبي والجمعية العلمية لكليات الطب العربية إلى إنشاء هيئة إقليمية لاعتماد الكليات الطبية والصحية في دول الإقليم وتقديم الدعم للأنظمة الوطنية للاعتماد .

كما دعا المشاركون من اليمن والدول العربية وماليزيا وإيران وتركيا في بيانهم الختامي الجهات الوطنية ذات العلاقة في دول إقليم شرق المتوسط إلى الإسراع في وضع أنظمة مهنية وطنية للاعتماد وتفعيل قرار اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط المتخذ في اجتماعه سنة 2003م في مكتب المنظمة بالقاهرة بشأن وضع هذه الأنظمة .

وحث المشاركون في المؤتمر الذي نظمته جامعة العلوم والتكنولوجيا بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والهيئة العالمية للتعليم الطبي على مدى أربعة أيام كليات الطب والصحة في الدول الأعضاء إلى تفعيل أنشطتها القائمة في مجال الاعتماد لما له من اثر في تطوير أدائها ومستقبل خريجيها، وتطوير مناهجها وخططها الدراسية بصورة شاملة تواكب التطورات الحديثة في التعليم الطبي ، فضلا عن اعتمادها للبحوث العلمية المنشورة في المجلات المحكمة المعتمدة في مجالات التعليم الطبي كجزء من البحوث المطلوبة للترقيات الأكاديمية لأعضاء الهيئة التدريسية دعما لتطوير وتقدم التعليم الطبي في الدول الأعضاء .

وشدد المشاركون في بيانهم على ضرورة اتخاذ ما يلزم لاعتماد مجلة كليات الطب العربية الصادرة عن الجمعية العلمية التابعة لاتحاد الجامعات العربية ليتم اعتماد الأبحاث المنشورة فيها وتمنح الترقيات الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس وذلك دعما للنشر فيها.

و أوصوا في بيانهم المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط والجمعية العلمية لكليات الطب العربية والفيدرالية العالمية للتعليم الطبي بمخاطبة الجهات المعنية بهذه التوصيات ومتابعة تنفيذها كل حسب اختصاصه وتقديم تقرير إجرائي بما تم بشأن كل توصية في المؤتمر القادم للجمعية الذي سيعقد في الجامعة الأردنية العام القادم.

ودعت التوصيات إلى عقد اجتماع إقليمي حول الاعتماد لمتابعة التجارب المختلفة الجارية في دول الإقليم وبناء القدرات المؤسساتية الذاتية في الكليات الطبية .

وقد رفع المشاركون برقية شكر وعرفان لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية تعبيرا عن تقدير المؤتمرين للجمهورية اليمنية لاستضافة المؤتمر وكرم الضيافة .. مؤكدين دعمهم لوحدة اليمن وأمنه واستقراره على طريق الوحدة العربية الشاملة.

وقد ألقيت كلمات من قبل رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا رئيس المؤتمر الدكتور حميد عقلان وممثل الفيدرالية العالمية للتعليم الطبي في شرق المتوسط البروفيسور إبراهيم بني هاني، وأمين عام اللجنة العلمية لكليات الطب العرب عزمي محافظة، أشارت في مجملها إلى أهمية النتائج التي خرج بها المؤتمر الطبي الأول، والاجتماع السابع للجمعية العلمية لكليات الطب العربية في اتحاد الجامعات العربية، واجتماع المكتب التنفيذي لاتحاد الجامعات العربية الذي عقد على هامش المؤتمر .

وشددوا في كلماتهم على ضرورة أن تنفذ التوصيات ويتم العمل بها في الوطن العربي وماليزيا وتركيا وإيران، معتبرين أن المؤتمر قد حقق أهدافه بكافة المعايير الدولية .

ونوهت الكلمات بالجهود التي بذلت من قبل اللجنة المنظمة للمؤتمر، وبحفاوة الاستقبال وكرم الضيافة في بلد اليمن السعيد .

وفي نهاية حفل الاختتام كرم رئيس المؤتمر حميد عقلان المتحدثين في المؤتمر الطبي والداعمين للمؤتمر من مختلف الجهات الرسمية والأهلية.

إعلان

المنجزات الإنمائية والشبابية العملاقة أنوار ساطعة في جبين العيد الثالث والأربعين للاستقلال